

**لقاء صحفي مع السيد اللواء احمد ضياء الدين – محافظ المنيا / اجرة الطالبة داليا  
عبد الرحيم جامعة المنيا**

يعاني شعب محافظة المنيا من العديد من المشكلات ومن اجل التعبير عن نبض الشارع المنياوي وما يعاني منه رجل الشارع العادي كان لنا هذا الحوار الذي دنبنا كثيرا من اجل اجرائه مع اللواء الدكتور "احمد ضياء الدين" محافظ المنيا



**ما هي الجهود التي بذلتها المحافظة لحل ظاهرة تسريب امتحانات الثانوية العامة ؟**

إن امتحانات الثانوية العامة امتحانات مركزية وليست محلية فالأسئلة تأتي من الوزارة فكما أثبتت التحقيقات أن الثغرة كانت في الفترة التي يتم فيها نقل مطروف الامتحانات من مراكز التوزيع إلى اللجان العامة ، خاصة وأن شخص واحد فقط كان مسنول عن أكثر من لجنة عامة وبالتالي كان يمر مبكراً بالمظاريف قبل بدء الامتحانات بفترة طويلة ، ومن هنا جاءت الثغرة التي تم معالجتها معالجة كاملة بحيث لا يكون واحد فقط هو المسنول عن المظاريف الخاصة باللجان العامة .

**ما زالت الصراعات والنزاعات الطائفية هي الصداق الذي يورق جفون محافظة المنيا  
فما هي الجهود التي تم تقديمها لاحتواء تلك الأزمات ؟**

لا تظلمي شعب المنيا إن كل الصدمات والصراعات التي نشبت إنما هي نزاعات طبيعية نتيجة لمتاعب الحياة ليس للديانة دخل بها ولكن غير الطبيعي هو الوقف أمام الصراع للبحث عن ديانة الجاني ومرتكب الجريمة .

**ركز الحزب الوطني على مبدأ أن مصر دولة مؤسسات فكيف ذلك ولا زال أغلب  
القضاء في تلك النزاعات عرفياً ؟**

المجالس العرفية مرحلة سابقة أما القضاء فموجود وله دوره ، فالقرى وفقاً لعاداتها وتقاليدها تحتاج إلى القيام بجلسات عرفية كوسيلة لتصفية الجو العام بين طرفي النزاع خاصة في مسألة

الثأر حتى لا يزيد انتشاره وكمحاوله لوضع حد نهائي لها وهذا يختلف عن القضاء ، فدور الدولة قائم والقانون يأخذ مجراه الطبيعي ضد الجاني لأخذ حق المجتمع .

## لكن أحيانا المجالس العرفية وعدم تدخل الدولة يؤدي إلى تأخير حل الأزمة كحادثة دير أبو فاتا ووضع السور الفاصل بين الأطراف المتنازعة ؟

لا أعتقد ذلك فما علاقة السور بالمجالس العرفية ، السور إجراء قانوني اتخذته على مسئوليتي لتقنين الوضع بين الأطراف الخاص بالأرض وما تريد الكنيسة امتلاكه والأطراف الأخرى من العرب وهذا ليس له علاقة بالمجالس العرفية فهذه الأخيرة تنظر في مسائل القتل والدية لصالح أهل القتيل ، وهي لا تؤخر الحكم القضائي ، فالدعوة القضائية تسير في مجراها أمام جهة القضاء المختصة .

## كيف يفكر محافظ المنيا في دعم عملية الاستثمار بالمحافظة ؟ وما السر وراء تعطيل بعض مشاريع المنطقة الصناعية بالمنيا ؟

هناك تمويل ومساندة للاستثمار داخل محافظة المنيا ومحاوله لإنشاء مجتمع استثماري يجذب المستثمرين إلى محافظة المنيا ، وتطوير فنادق المنيا ، وهناك شركة للاستثمار الزراعي بالمنيا ، أما بالنسبة للمنطقة الصناعية فهناك مصنع للأسمنت وآخر للبوتجاز ..... لكن الأزمة المالية أثرت سلباً ونحن في محاولة لاجتياز تلك الأزمة وتم تحديد موعد للاجتماعات الدورية للمنطقة الصناعية والمستثمرين لدعم الاستثمار بالمحافظة .

## ما هو نصيب محافظة المنيا من خطة الحكومة التنموية الخاصة بالقرى الأكثر فقراً ؟ وما هي الجهود المبذولة ؟

الألف قرية يصل لحوالي 10% حيث تم تحديد أربع محافظات المنيا لها نصيب كبير من مشروع احتياجاً بالإضافة إلى العشر قرى المتضررين من المياه قرى حتى الآن هي الأشد فقراً والأكثر محطات مياه حتى وصلنا إلى عدم وجود أية قرية لا يدخل المياه النقية الجوفية ، وكذلك بدأ إنشاء للخطة الخاصة بالصرف الصحي فنحاول توصيل الصرف الصحي لكافة القرى ، هذا لها ، وبالنسبة إلى تحديد ميزانية دعم اعتمادي قدرها 40 مليون جنيه لتنفيذ مشروعات جديدة بالمنيا بالإضافة .. للنهوض بالقرى بصفة عامة

## ما هي الجهود التي تقدمها المحافظة لمساعدة المسنين ومحدودي الدخل ؟

بالنسبة للإعانات الخاصة بالمسنين ومحدودي الدخل فهي كثيرة ، منها ما هو موجه للأطفال المتسربين من التعليم ، أو تحديد دعم ومساعدات مادية لأسر محدودي الدخل الذي استبدل بعد ذلك - لعدم جدواه ونفاذه - بأشياء عينية كتوزيع ماكينات خياطة لمن يستطيع العمل عليها ولكن مع

وضع ضوابط للتحقق من صدق العمل عليها وعدم بيعها ، وكذلك تم تخفيض سعر اللحمة للأسر المحتاجة كدعم للمواطنين محدودي الدخل في الأعياد .

## متى سيتم القضاء نهائياً على عشوائيات أو هلال بمدينة المنيا بدلاً من الاهتمام الدائم الكورنيش ؟

إننا وضعنا بالفعل خطة كبيرة للتطوير وسنبداً بمساكن عشوائيات محفوظ لتطويرها وبالفعل تم وضع الأساس لعمارة سكنية تحتوي على أربعين أو خمسين وحدة سكنية بأرض خالية بجوار تلك العشوائيات ، وعند الانتهاء منها سوف ينتقل ساكني تلك العشوائيات إلى تلك الوحدات ثم يتم إنشاء عمارات أخرى بمنطقة العشوائيات نفسها وهكذا .

## هل هناك بروتوكول تعاون بين الجامعة والمحافظة لمواجهة مشاكل المنيا ؟

التعاون بين الاثنين ضروري فهو يعني التكامل لذا حرصت مؤخراً على حضور مؤتمر الحضارات التي نظمتها الجامعة وكذلك مؤتمر كلية الفنون الجميلة ، أما عن القوافل الطبية فهناك أكبر منارة تشهد على الجهد الكبير وهي مستشفى المنيا الجامعي ، فهي الترجمة الحقيقية لجهود كلية الطب ، وكذلك هناك وحدة استشارية بكلية الهندسة يتم الاستعانة بها لمراجعة المخططات التفصيلية وإعداد المخططات الإستراتيجية طبقاً لبروتوكول التعاون بين المحافظة وكلية الهندسة هذا بالإضافة إلى كونها الوحدة الاستشارية للمنطقة الصناعية لدراسة كافة مشاريعها ، وسيتم عمل بروتوكول تعاون بين المحافظة وكلية الزراعة والطب البيطري لإنشاء مشروع متكامل لتسمين المواشي بالمحافظة حتى يساهم في خفض أسعار اللحوم ، أما بالنسبة لمشروعات الحاسب الآل فيتم الاستعانة بخبرة أساتذة كلية الحاسبات والمعلومات وجميع أقسام الحاسب بجامعة المنيا ... وهذا يؤكد أن العلم لا ينفصل عن المجتمع ، ولا يستطيع المجتمع أن يؤدي دوره إلا من خلال أداء علمي متميز ، ودائماً ما تبحث أي محافظة عن صرح علمي لكي تستمد منه الدعم والرؤية الصائبة .

## يتخرج الآلاف كل عام من الجامعة : فما جهود المحافظة لتعيين الخريجين من جامعة المنيا ؟

يجب دائماً الفصل بين الخريج ومتطلبات سوق العمل أو بين الخريج وبين كيفية تأهيله لسوق العمل ، فسوق العمل لا تتطلب المؤهل فقط وإنما تتطلب الخبرة أو نوع من أنواع المهارة ، لذا فلا بد لكل خريج أن يحاول تنمية مهارات متطلبات سوق العمل كمهارة استخدام الحاسب الآلي مثلاً ومن جانب المحافظة فنحن ننشر بموقع المحافظة على الانترنت كافة الوظائف المتاحة والخالية وشروط كل وظيفة ، وعلى كل خريج تنمية وتطوير قدراته ومهاراته كي تنطبق عليه شروط الالتحاق بالوظائف الخالية ، فمسألة التوظيف الكمي الكبير التي كانت الدولة ملتزمة به غير موجود الآن وإنما تعتمد الآن على المسابقات والمنافسة وفقاً للمهارات للحصول على الوظيفة .

## لماذا لا يتساوى الجميع في مخالفات المرور ؟

لابد من أن يكون الكلام محدد بالنسبة لتلك المشكلة ، فلا بد من تحديد من الذي يأخذ مخالفة ومن الذي لا يأخذ ولماذا وعندما تجد مثل ذلك الموقف أمامك احتفظ برقم السيارتين وتوقيت المخالفة ومكانها وأبلغ بها ولا ترمي اللوم على المسؤولين فقط فأنت مسئول وكل مواطن مسئول .

## هل هناك حل لمشاكل الأطفال في المدارس ؟

لقد قمت بالفعل بعمل زيارات متعددة للمدارس للتعرف على مشاكلهم فظهرت مدارس تعاني من عدم وجود ملاعب أو وجود مدرسين غير مؤهلين ولا يؤدون دورهم ، ولكن في المقابل كانت هناك مدارس ممتازة كمدرسة المنيا الثانوية للبنات ، ومن ضمن المدارس التي كان بها مشاكل مدرسة اليوسفي بملوي والتي كانت تعاني من وجود قمامة كثيرة حول سور المدرسة وتم التخلص من القمامة وحل مشاكل المدرسة ، وعلى العموم حددوا المدارس التي تعاني من مشاكل وتركوا بيان بها للاستاذ سعد مدير المكتب الإعلامي بالمحافظة كي يتم التعامل معها .

## ما رأي حضرتك في عدم التزام سائقي المواصلات العامة بتعريفه الركوب المحددة لهم ؟

هذا في رأيي بسبب سلبية المواطنين ، فإذا تصرف كل مواطن بإيجابية وأبلغ عن الميكروباص أو السيارة التي خالفت التعريفه المعروفة لن يجرؤ سائق بعد ذلك على زيادة التعريفه عن المحدد له ، وعلى العموم تم مناقشة تلك المشكلة باجتماع بالأمس وتم الاتفاق على تزويد السيارات لنقل وتوصيل المواطنين وتوحيد التعريفه وإعادة فتح باب التراخيص التي كانت متوقفة مع وضع ضوابط ، وتطبيق قانون المرور كما يجب للحفاظ على الأمن والسلامة داخل المحافظة .

## هناك ظاهرة غريبة بالمنيا وهي عدم الاعتراف بالنقود المعدنية ورفض المواطنين التعامل بها ؟

نفس الكلام السابق يجب تعامل المواطنين بإيجابية مع تلك المواقف ، فلقد أبلغت رؤساء المدن ومير إدارة المواقف والقائمين عليها للتصدي لتلك الظاهرة ولكن لابد من مساعده المواطنين .

## سؤال أخير للسيد المحافظ ... لماذا تقع السياحة في المنيا في ذيل الخريطة السياحية للجمهورية ؟

هناك تحفظ على هذا السؤال حيث أن محافظة المنيا لا تقع في ذيل الخريطة السياحية الخاصة بالمحافظات وإنما تحتل من حيث الكنوز السياحية مرتبة متقدمة وبالنسبة للسياحة فنجد منطقة البهنسا بها حجم كبير من السائحين كذلك كان هناك حوالي 52 ألف سائح في احتفالية مولد العذراء بجبل الطير وسيكون نفس العدد أو أكثر في شهر يناير في الاحتفال الديني بدير أبو الحسن ، ولكن المشكلة الأساسية تكمن في الرحلات النيلية من القاهرة للأقصر التي تم إلغائها منذ فترة الإرهاب ، كذلك الخدمة الفندقية كانت ضعيفة ولكن حدث تطور لها ف الفترة الأخيرة حيث أنشئ منتج حورس الذي يضم 200 غرفة جديدة وكذلك هناك تطور بفندق آتون ، أما فندق مصر للتأمين فسيتم إعادة بناءه من جديد .

لكننا لسنا مثل الأقصر وأسوان وإنما نعد في المرتبة الثالثة بعدهما ، فالأقصر ذات طبيعة خاصة ولديها مميزات عديدة أهمها وجود مطار بها كما أنفق عليها أثرياً سياحياً حتى أصبحت الأقصر اليوم أكر متحف مفتوح في العالم ، لذا ليس من العدل مقارنة المنيا بالأقصر .